

شرح القواعد الحسان | قاعدة ٦١

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء - 00:00:00

المبارك اه هذا اليوم هو اليوم التاسع والعشرون من شهر صفر. والكتاب الذي بين ايدينا هو القواعد الحسان المتعلقة تفسير القرآن الكريم طيب عندنا عندك كم؟ خمسة وعشرة ها؟ طيب - 00:00:10

القاعدة الخامسة انتهينا منها. الان السادسة السادسة عشرة وهي حذف جواب الشرط يدل على تعظيم الامر وشدة في الوعيد لاحظ انتبه للشيخ ماذا يقول؟ يقول لك اول شيء عندنا جملة شرطية جواب الشرط محفوظ لماذا يحذف؟ قال يدل - 00:00:40

تعظيم الامر وشدة في مقامات الوعيد. اذا لابد ان يكون السياق في الوعيد. شايف؟ الشيخ ظبطها. قال اذا اذا جاءت الجملة شرطية ورأينا ان جواب الشرط محفوظ وهي جاءت في سياق الوعيد فان هذا - 00:01:00

يدل على شدة الامر وتعظيمه. الان سيدذكر لك الامثلة. شف الشيخ ما شرح لك القاعدة. على طول دخل على الامثلة. تفضل اقرأ الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المؤلف رحمة الله تعالى القاعدة السادسة عشرة - 00:01:20

حذف جواب الشرط يدل على تعظيم الامر وشدة في مقامات الوعيد. وذلك كقوله ولو ترى اذ المجرمون ناكرا رؤوسهم عند ربيهم وقوله ولو ترى ان فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب. وقوله - 00:01:40

ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا. وقوله ولو ترى اذ وقفوا على ربيهم وقوله ولو ترى اذ وقفوا على النار فحذف الجواب في هذه الآيات وشبهها اولى من ذكره. ليدل على عظمته ذلك المقام - 00:02:00

وانه له وانه لهوله وشدة لهوله وانه لهوله وشدة وفظاعته لا يعبر عنه ولا يدرك بالوصف. ومثله قوله تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين. اي اه لما اقمتم على ما انتم عليه من التفريط والغفلة واللهو. شايف انت تلاحظ من خلال هذه الحين يعني العنوان هو اعطاك العنوان - 00:02:20

خلاص كان يقول الشيخ العنوان يكفي عن الشرح واضح حذف جواب الشرط لم يقل لو ولا غيرها الشرط هو ذكر لك لو لو كلها امثلة لكنها هي في الحقيقة في اي جملة شرطية تكون في سياق الوعيد ثم - 00:02:50

جواب الشرط هذا يدل على التعظيم وشدة الامر وشدة الامر. شف قال لك لو هو ذكر لك لو لان اكثرا ما تأتي في القرآن في لو يحذف لان لو تأتي في سياق الامور العظيمة الشديدة - 00:03:10

مثلها لولا لولا. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم. في ايات اللعان في اخرها فضل الله عليكم ورحمته لمسكم او لاصابكم من العذاب لكن الله تواب حكيم. فمحفوظ الجواب وهنا - 00:03:30

قال ولو ترى اذ المجرمون ناكروا رؤوسهم عند ربيهم لو تراهم يا يا محمد او يراهم من من المخاطبين لو تراهم انت وانت مخاطب بهذه الآية لرأيت امرا فظيعا هذا الجواب ولو ترى اذا فزعوا ولو يرى الذين ظلموا - 00:03:50

نعم وغيرها كل الآيات فيها ولو تتبع القرآن في اساليبه الشرقية وحذف جواب الشرط في سياق الوعيد امثلة كثيرة. لكن المؤلف هنا رحمه الله ختم بمثال واحد هذا حقيقة مثال جميل جدا وهم. لان كثير من القراء من ائمة المساجد - 00:04:10

يخطئون في هذه الآية. يخطئون في قراءتها. شف كلا لو تعلمون. كلا كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين.

والجواب الجواب قبل ترون الجحيم. هذا هو الخطأ. لأن كثير من القراء يظن ان الجواب لترون الجحيم. يعني كلا لو تعلمون علم اليقين لترهن الجحيم. ولذلك - 00:04:30

وهذا اذا وصله قلب المعنى واططا في معناه. المعنى كلا لو تعلمون علم اليقين الجواب ممحض حذف لهوله وفظاعته. اين جوابه؟ قال جواب ما تقدم. الهاكم التكاثر. كلا لو تعلمون - 00:05:00

علم اليقين بما ستواجهونه يوم القيمة لما الهاكم التكاثر ولما اشغلتكم بها فشف قلما اقمتم على ما انتم عليه من التفريط والغفلة واللهو. والهاكم التكاثر. فقوله بعدها شف قوله كلا لو تعلمون علم اليقين - 00:05:20

ثم قال بعدها لترون الجحيم هذى ما لها علاقة. ابدا ما لها علاقة بالجملة ابدا. لأن كلمة لترون الجحيم هذى جملة جديدة هنا لا موطى للقسم والتقدير والله لترون الجحيم يعني جملة جديدة جملة قسمية جديدة ما لها علاقة في الجملة - 00:05:40

جملة قسمية جديدة القسم فعل القسم اه ممحض ووالذي يدل عليه اللام الموطى القسم. لترون الجحيم اي والله لترون الجحيم. هذه جملة جديدة ما لها علاقة من الخطأ ان يصل القارئ في صلاته او في غير الصلاة ان يصل هذه الاية بهذه الاية غلط. لأنها تقلب المعنى من من مفهوم - 00:06:00

بلا مفهوم. طيب. اذا هذه القاعدة واضحة. واضحة يا شيخ ها؟ ان حد اذا تتبعت لو في القرآن كتبت دو كذا وجتك مواضع لو كلها في الغالب ان جواب الشرط ممحض لشدة وهو له وهذه قاعدة تفسيرية اذا - 00:06:30

فحذف دل على على عظمته. اذا حذف طيب هذى هي القاعدة نقف عندها. اسأل الله ان يبارك لنا وان يوفقنا واياكم لطاعته الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:06:50